طريقة
إعداد البحث

بقلم
الشيخ طالب الساعدي

هوية الكتاب

اسم الكتاب:.....طريقة إعداد البحث

الكاتب:.....الشيخ طالب الساعدي

الاخراج الفني:..... حسين مسلم القابجي

الطبعة:..... الاولى

سنة الطبع:..... ٢٠١٣م

عدد النسخ:..... ١٠٠٠ نسخه

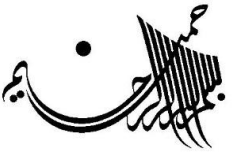
جميع الحقوق محفوظة لدى الكاتب

إهـــداء

أهدي هذا الجهد المتواضع، إلى روح المرحوم والدي الحاج محمد زامل الساعدي ، وأسأل الباري سبحانه وتعالى أن يرحمه برحمته الواسعة، وأن يتقبل مني هذا العمل البسيط.



المقدمـــــة



الحمد لله ربّ العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله الطيبين الطاهرين

لا يخفى ما لأهمية كتابة البحوث العلمية، في كافة المجالات، ولذا فقد طلب مني مجموعة من الأخوة كتابة طريقة لأعداد البحث، وقد اعتمدت على مجموعة من المصنفات في هذا المجال، إضافة، لبعض الدروس التي أخذتها من أهل الاختصاص، فخرج هذا البحث المختصر، راجياً من الله القبول.

طالب الساعدي

النجف الأشرف

كيفية صياغة البحث

كيفية صياغة البحث

الصحيح في كتابه البحث أن يسير الباحث في كتابة بحثه بما يلي:

١- اختيار عنوان البحث.

٢- أخذ إجازة الأستاذ.

٣- جمع المصادر وقراءتها.

٤- وضع خطة للبحث.

٥- كتابة المسودة.

٦- كتابة التعليق.

٧- المراجعة الأولية.

٨- كتابة المبيضة.

٩- كتابة الفهرست.

١٠- المراجعة الأخيرة.

١١- ثم الطباعة... ووضع الغلاف المناسب له.

وتفصيل ذلك:

أولاً: اختيار عنوان البحث: أي الموضوع الذي سيكتب فيه، ولابد للباحث أنْ يختار موضوعاً، لم يُكتب حوله، ويكون مناسباً لقدراته، فلا يكتب موضوعاً فلسفياً، مع كونه لم يدرس الفلسفة،فإنه سيجد صعوبة في ذلك، أو قد يتوهم في فهم المطالب، ولا بأس بالاستعانة بأستاذه في الاختيار، أو ممن له خبرة في هذا المجال، وينبغي أنْ يكون له ميلاً في الموضوع، لا أنْ يختار موضوعاً، يشمئز منه، ولذا ((إذا وجد الطالب من نفسه مَيلاً لدراسة موضوع ما، وجب عليه قبل تسجيله والتقيد به، أنْ يسأل نفسه الأسئلة الآتية:

أ- هل يستحق هذا الموضوع ما سيبذل فيه من جهد؟

ب- أمن الممكن كتابة رسالة (أو بحث) عن هذا الموضوع.

ت- أفي طاقتي أنا أنْ أقوم بهذا العمل؟

ث- هل أُحب هذا الموضوع وأميل إليه؟

فإذا كانت الإجابة بالنفي في أي من هذه الأسئلة فليحاول موضوعاً آخراً دون أنْ يضيع وقته ونشاطه في دراسة لن تكتمل فيها عناصر النجاح))[1].

ثانياً: أخذ إجازة الأستاذ: وأقصد بالأستاذ الذي يشرف على البحث أو الرسالة، ليكون مشرفاً عليها، فإن كان في الجامعة أو المعهد، فتعيين الإستاذ من مهام الجامعة والمعهد، وإنْ لم يكن كذلك، بل هو بصدد كتابة بحث معين، فلابد من أنْ يستشير إستاذاً، وفي كلا الحالتين، لابد أنْ يتصف الأستاذ بما يلي:

أ- أن يكون متخصصاً في ميدان البحث، وله خبرة كافية في ذلك.

ب- أنْ يتصف بعلمية، في هذا المجال، بحيث يخرج البحث بعد متابعته، لائقاً.

ت- أنْ يتصف بالتشدد في تطبيق شروط المنهجية القويمة في البحث وذلك للحفاظ على المكانة العلمية في مستوى الأبحاث.

١- كيف تكتب بحثاً أو رسالة ، ص٣٦.

ث- أنْ يتصف بالصبر، وأنْ يساعد الطالب في أنْ يكمل بحثه على أكمل وجه.

ثالثاً: جمع المصادر وقراءتها: بعد اختيار عنوان الموضوع الذي سيكتب فيه وبعد إجازة الأستاذ، ينبغي عليه أنْ يعرف المصادر والمراجع التي لها صلة حول هذا الموضوع، ثمَّ يقوم بجمعها، فإنْ لم يمكن فيستعيرها، أو يذهب إلى المكتبات العامة، أو عن طريق الأقراص الليزرية، أو عن طريق الانترنت، ثمَّ بعد ذلك يقوم بقراءتها، وللقراءة مراحل ثلاث ستأتي الإشارة إليها.

رابعاً: وضع خطة البحث: وهي بمثابة الخريطة بالنسبة للبنّاء، إذ لا يمكنه أنْ يبني بناءً متكاملاً وجيداً بدون خريطة، يسير وفقها، فكذلك الباحث، فحتى يُخرج بحثه بصورة علمية رصينة، عليه أنْ يضع خطة في بحثه، وهي عبارة عن التنظيم العلمي للبحث، فينظِّم بحثه بحيث، لا يصبح تداخل في فصوله أو أبوابه، فيجعل لبحثه كلمة الشكر والإهداء والمقدمة، وترتيب بحثه، إلى فصول أو أبواب منتظمة، ويجعل لها حواشي، يكتب فيها المصادر

والمراجع ويجعل لها أيضاً فهرساً، وكل هذا بشكلٍ إجمالي، وسيأتي تفصيله بعد ذلك، وقد نصحنا أحد الأساتذة الكرام، أنه قبل كتابة أي شيء في البحث، وضع عناوين البحث المراد بحثها، ثم نسير عليها شيئاً فشيئاً، نعم، قد يضطر، لتغيير شيْءٍ، أو حذف شيءٍ، أو إضافة شيءٍ، وهذا لا بأس به، ومعرفة ذلك بالرجوع إلى بعض الكتب أو الأبحاث التي تتحدث عن نفس الموضوع، أو ما له علاقة وصلة وثيقة به، وعليه أنْ يلتفت إلى شيء مهم، وهو أنْ يراعي الزمن المناسب، لهذه الخطة، فلا يكتب خطة لبحثه، بحيث تأخذ منه زمناً طويلاً لا يتناسب مع قدرته وقابلياته وغير ذلك.

خامساً: المسودة: وهي عبارة عما يكتب في البدء وقابل لأن يغير أو يحذف أو يزاد عليه، فيبدأ أولا بكتابة التمهيد - ويؤخر المقدمة والخاتمة حتى ينتهي من كل الأبواب أو الفصول - ثم يبدأ بكتابة أبواب بحثه وفصوله وبعد الانتهاء من ذلك كله يشرع بكتابة المقدمة ليعطي صورة جدا أجمالية عما يريد بحثه ثم يكتب الخاتمة.

سادساً: التعليق: وهو ما يذكر في حاشية الكتاب من شرح لكلمة أو معناها أو اسم لمصدر أو ترجمة لأحد الأعلام وغير ذلك والحاشية - سواء أكانت في أسفل الصفحة أم في نهاية الكتاب نستفيد منها في:

أ- تخريج الآيات القرآنية: بذكر اسم السورة ثم رقم الآية مثلا: البقرة :٢٥.

ب- تخريج الأحاديث: أما بذكر مصادر الأصول أو ذكر المصادر الناقلة لها عن مصادرها الأصول، بشرط عدم حصول نفس المصادر الأصلية.

ت- تخريج النصوص المقتبسة سواء أكانت مأثورات أو أمثالا أو أشعارا أو أي نص معين من خلال ذكر نفس المصدر وهو الأحسن طبعا فأن لم يجد نفس المصدر يذكر المصدر غير المباشر.

ث- توضيح المعاني المفردة الغير واضحة من خلال مراجعة المعاجم اللغوية الموثقة.

ج- ترجمة الأعلام ترجمة مختصرة ، سواء كانت تلكم الإعلام لأناسي أو لموضع جغرافي أو لغيرهما.

ح- الملاحظات الاستطرادية التي يتطلبها سياق البحث.

خ- شرح المصطلحات المهمة التي هي خارج جوهر البحث وصلب الموضوع فلا بأس بشرحها في الحاشية.

سابعاً: المراجعة الأولية: وذلك بعد كتابة المسودة والتعليق عليها لابد من مراجعتها للتأكد من:

أ- سلامة التعبير أو سلامة الفكرة أو الأطروحة أو النظرية أو ما شابه ذلك.

ب- صحة وسلامة النقل.

ت- صحة وسلامة التعليقات.

ث- التأكد من ضبط الحركات وتصحيح الأخطاء اللغوية.

ج- قد يحتاج إلى إضافة شيءٍ، أو تغييره، أو زيادته.

ثامناً: المبيضة: وهي الكتابة النهائية للبحث لذا لابد أن يراعى ما يلي:

أ- تنظيم وتبويب محتويات البحث وفق الخطة التي أستقر رأي الباحث عليها.

ب- ضبط المفردات التي تحتاج إلى ضبط بوضع السكون أو الحركات الثلاث أو المَدة أو الشدة.

ت-الترقيم: كما سيأتي توضيحه.

ث- عدم الكتابة على وجهي الورقة.

ج- مراعاة المسافات: في أول فصل يترك ثلاثة أسطر من أعلى الورقة قبل وضع عنوان الفصل، وترك سطرين تحت العنوان.

ح- حجم الخط في الحاشية، أقل من حجم خط البحث.

خ- لا بد من ضبط الاقتباس .. وستأتي الإشارة إليه.

د- وكذلك ضبط الهوامش.

تاسعاً: الفهرست: وهي عبارة عن فهرسة وتنظيم وكتابة مراجع البحث ومحتويات الكتاب.

فالأول: إن يكتب فهرسة للمراجع التي رجع إليها الباحث وتدون كالتالي:عنوان الكتاب،اسم المؤلف،اسم المحقق أو المترجم إن كانا ،بيانات النشر إن كان الكتاب مطبوعاً أو بيانات الخط أن كان مخطوطاً.

ب- أو يكتب لقب المؤلف فاسمه،عنوان الكتاب،بيانات النشر.

ج- عنوان البحث، أسم الكتاب، عنوان الدورية المنشور فيها بيانات الدورية.

والثاني: فهرست محتويات الكتاب.. وهو على نحوين:

أ- يذكر فهرس إجمالي:يذكر فيه عناوين الموضوعات الرئيسية.

ب- أو فهرست تفصيلي، يذكر فيه عناوين الموضوعات الرئيسية والموضوعات الفرعية مع كتابة رقم الصفحة ورقم الفصل أو الباب.

عاشراً: المراجعة الأخيرة: وبعد هذا كله يقوم الباحث بمراجعة ما كتبه من أوله إلى آخره ليصحح ما أخطأ فيه من تدوين الكلمة أو تشكيلها، وغير ذلك، ليخرج البحث سليماً ونظيفاً في شكله النهائي.

الحادي عشر: ثم بعد ذلك لابد من طباعته طباعة جيدة يختلف فيه خط المتن مع خط الحاشية ثم يضع له الغلاف أو الجلد المناسب له[1].

١- أنظر أصول البحث العلمي ، للعلامة الدكتور، الشيخ عبد الهادي الفضلي ، ص٢٦١ ، وأسلوب البحث والتحقيق ، للدكتور محمد المنصور ، ص٥٦.

فـائــدتـــان

الأولى: الرسالة أو البحث كبناء الدار أو العمارة أو أي مشروع بناء، ففي البناء يحتاج البَنّاء إلى مواد للبناء ويحتاج إلى خريطة والى خطة أو طريق من أجل أنْ يسير البنَاء صحيحاً ونافعاً وليس عشوائياً فكذلك كتابة الرسالة أو البحث فأنّ الباحث بمثابة البنّاء والمصادر والمراجع بمثابة مواد البنَاء وفي البحث والرسالة نحتاج خطة وطريقة فكذلك في البناء فكل ذلك لابد إن يراعى من اجل إنجاح مشروع الرسالة والبحث، وعلى الباحث أنْ يتصف بالصبر وعدم الاستعجال، والتأكد من المصادر الصحيحة، عند نقله بعض المعلومات.

الثانية: الجامعة أو المعهد أو الأستاذ لا تحدد للباحث طريقة القراءة أو الخطوات المهمة في كتابة الرسالة فقط تريد من الباحث أن يختار موضوعا وانْ يُسَجّل وانْ يختار أُستاذاً مشرفاً، نعم المطلوب من الباحث بالنسبة للجامعة هو كتابة الرسالة وفق منهج علمي متبع ككتابة عنوان

الرسالة والمقدمة والفهارس، وأنْ يختار موضوعاً نافعاً له ثمرة.

كيفية ترتيب الرسالة

لابد أن يراعى في ترتيب البحث أو الرسالة الصفحات السبعة الأولى، ففي الصفحة الأولى ماذا نكتب وفي الصفحة الثانية ماذا نكتب وهكذا... ثم بعد ذلك نبدأ، بكتابة فصول البحث ثم الخاتمة أو الخلاصة وبعدها صفحة أو أكثر للمصادر والمراجع ثم صفحة الفهارس والخلاصة باللغة الإنكليزية، وأما صفحة الجلاد الأخيرة وهي كتابة العنوان نفسه باللغة الإنكليزية.

الجامعة الإسلامية

قسم الدراسات الإسلامية

العنوان الرئيسي

العنوان الثانوي

بحث من متطلبات منح شهادة البكالوريوس

في الدراسات القرآنية

يقدمه الطالب

( )

بإشراف

د/

١٤٣٢هـ ٢٠١١م

(الصفحة الأولى)

بسم الله الرحمن الرحيم

آية قرآنية تناسب البحث من قريب أو من بعيد

(أسم السورة ، رقم الآية)

(الصفحة الثانية)

إهداء

أهدي هذا الجهد المتواضع إلى أمي وأبي وإلى كل من علمني حرفاً.

(الصفحة الثالثة)

شكر وتقدير

شكراً لأساتذتي وكل من
ساعدني في إنجاز هذا البحث و شكراً لأستاذي المشرف الذي كان لي
أستاذاً ومرشداً.

(الصفحة الرابعة)

الصفحة الخامسة: الرموز والاختصارات.

الصفحة السادسة: صفحة المحتويات.

الصفحة السابعة: المقدمة.

بعد ذلك يعرض كل فصول البحث أو الرسالة

ثم الخاتمة أو الخلاصة، ثم المصادر والمراجع، ثم الفهارس.

وبعدها الخلاصة باللغة الانكليزية[1].

ثم صفحة الجلاد الأخيرة وهي كتابة صفحة العنوان نفسه باللغة الانكليزية[2].

الأستاذ المشرف

الأستاذ المشرف تختاره الكلية أو المعهد ليكون مشرفا على الرسالة أو البحث ولابد إن يتصف بالأمور التالية:

١- ان كان البحث ماجستير أو دكتوراه، واما باقي البحوث لا تحتاج إلى ذلك.

٢- من محاضرات الشيخ الأستاذ ليث الصائغ.

١- إن يكون متخصصا في ميدان البحث أو على صلة وثيقة به.

٢- أن يكون له أبحاث خاصة قريبة من موضوع البحث الموكل بالإشراف عليه.

٣- أن يكون من حيث الدرجة العلمية أستاذا أو أستاذ مساعد.

٤- أنْ يتصف بالجدية والتشدد في تطبيق شروط المنهجية القويمة في البحث وذلك للحفاظ على المكانة العلمية وحفاظاً على الرصانة في مستوى الأبحاث الجامعية أو المعهد.

أمّا الباحث

فعليه أن يتصف بالأمور التالية ..

١- أنّ اختيار الموضوع هو مهمة الطالب الباحث ولا مانع أن يستشير الأستاذ المشرف في ذلك.

٢ - على الطالب أن يظل على صله بالأستاذ المشرف ليظل الأستاذ على علم تام بالخطوات التي يخطوها الطالب عبر مقابلات أسبوعية أو غير ذلك.

٣- أن تكون الرسالة - بالرغم من أنها بأشراف الأستاذ - لكن فلتكن هي من جهد وفكر الطالب الباحث لا أن تكون عبارة عن فكر الأستاذ المشرف تماماً.

إنـــارة

يوجد ركنان رئيسيان يعتمدان عليه البحث والرسالة وهما الشكل الصوري والمادة وكلاهما يشكلان معا الركيزة الأساسية لنجاح الرسالة والبحث.

فأمّا الشكل الصوري: أعني به كتابة الرسالة بشكل مُنَظّم من العنوان الخارجي أو المقدمة أو التمهيد و الخلاصة

والمصادر أو المراجع، واختلاف خط المتن عن خط الحاشية، والاعتناء بالرموز والفوارز، وعلامات الاستفهام، إلى غيرها، مما له دخل في الشكل الصوري للبحث، فلابد للباحث مراعاة كل ذلك لتخرج الرسالة أو البحث بصورةٍ جميلةٍ ومنظمةٍ.

وأمّا المادة: أيضاً هي ركن أساسي إذ لابد للباحث أن يعتني ويهتم بصورة جدية في اختيار مادة بحثه من مصادر أصلية وأساسية ولا يختار المصادر الفرعية ألا بعد العجز عن المصادر الأصلية وأيضا يختار ماده علمية نافعة لكي يبحثها فلا يختار ماده مستهلكة قد بحثت كثيرا ولا يستطيع أن يضيف إليها شيئا جديدا ولا يختار البحوث المعقدة التي لا يستطيع الباحث فهمها وتحليلها، والأفضل أن يبحث في ضمن اختصاصه، فإنّ من اشتغل في اختصاصه، تظهر علامات الإبداع واضحةٌ في بحثه أو رسالته.

الرسالة أو البحث

وهي عبارة عن تقرير واف يقدمه باحث عن عمل تعهده وأتمه على أن يكون شاملا ونتائجه مدونة ومرتبة بالحجج و الأسانيد وان يكون هدف الباحث البحث عن الحقيقة وإعلانها سواء اتفقت مع ميوله أولا.

بعبارة أخرى: أن الباحث عندما يبحث في موضوع الرسالة أو البحث عليه أن يجرد نفسه عن ميوله وأهوائه فيبدأ بدراسة البحث باحثاً عن الحقيقة دون أن يكون له أي رأي في بادئ الأمر، وبهذه الطريقة يصل إلى الحقيقة لذا فهو يكشف عن الحقيقة في بحثه ومهما كانت النتائج، فإذا كانت علمية ومستقيمة ومقنعة عليه أن يؤمن بها ويعلنها عبر رسالته أو بحثه، نعم أحيانا هو ينقل نظرية أو فكرة وهو غير مقتنع بها ثم يحاول دفعها أو الرد وهذا لا بأس به وأحيانا هو في مقام بيان آراء المذاهب أو العلماء أو أفكارهم دون أن يكون له دور في الرد أو الإشكال وكل هذا لا بد أنْ يلتفت وأنْ يكون جديراً ببذل الجهد والوقت والمال ، وأنْ يتجنب الملل في كتابة بحثه ، ويتحلى

بالصبر، وعليه أنْ يختار وقتاً ومكاناً مناسبَين، بعيداً عن الضوضاء، مما يكون سبباً لتشويش أفكاره، ويطرح بحثهُ، بلغةٍ سهلةٍ علمية معتمداً على الأدلة والبراهين القوية.

فكرة البحث

يجب أنْ لا يخلو أيَ مصنفٍ من الأمور التالية:

١- إيجاد فكرةٍ جديدة ، لم تُبحث سابقاً ، فإنّ هذا سيكون مُشوِقاً، لأنْ يُقرأ، وخصوصاً، ما نراه في أغلب الكتابات والبحوث، بأنها مستهلكة ومعادة.

٢- جمع الأفكار المبعثرة، كما في قواعد النحو، حيث جمعها النحويون أو معاجم اللغة، حيث جمعها اللغويون، أو مثلاً أنْ يبحث عن شخصية فيجمع كل ما يخصها، من مجموعة من المصادر والمراجع، لتكتمل بذلك بحثاً جامعاً لأغلب ما يخص هذه الشخصية، فإنّ هذا إنجازاً مهماً.

٣- أو أنْ تكون فكرة البحث، هي تفسير بعض القواعد وغيرها من الأمور الغامضة، أو المجملة، التي لمْ يُذكر لها

تفسيراً، أو تفصيلاً، أو ذُكر لها ذلك لكن، ليس من الوضوح أو التفصيل.

٤- أو تكون إكمال نقصٍ، فإنّ هناك بعض المواضيع، ناقصة تحتاج إلى تتمة، فالباحث إذا كان مختصاً في هذا المجال، ووجد هكذا نقص، فالمناسب أنْ يكمله، بما يتلاءم والبحث، فتكون فكرة البحث علمية.

٥- أو أن يكون البحث عبارة عن تصحيح الخطأ، كأنْ يجد بعض الكتابات، وقد ذُكر فيها بعض النظريات، أو الأفكار، فيقوم الباحث، بذكر الأدلة والبراهين، أو الشواهد على بطلانه، في بحث منظمٍ.

٦- أو أن يختصر، ما كُتبَ مُطولاً، مثلاً بعض الكتابات ذكرت بشكلٍ مفصلٍ وطويل، كما في التفاسير كتفسير (الميزان والأمثل) فيقوم هو باختصار ذلك التفسير الكبير بتفسير صغير، فيجعله في مجلدٍ واحد مثلاً.

٧- أو بحثه يكون عبارة عن تبويب وترتيب، فإنّ هناك بعض المواضيع مشوشة، فاقدة للترتيب والتبويب، فيقوم الباحث، بجعل مقدمة له وتمهيد ويبوبه على فصول

وأبواب، وإن لم يُذكر فيه عنوان فليذكر له عنوان، وهكذا[1].

مقومات الرسالة الناجحة

أولاً: القراءة الشاملة والواسعة..فطالب الماجستير أو الدكتوراه عليه أن يقرأ كثيراً لانّ سعة الاطلاع والوصول إلى نتائج واسعة لها دوراً واضحاً في إنجاح الرسالة.

ثانياً: الدقة التامة في فهم آراء الغير أي فهم مراداتهم وكذلك عليه أن ينقل النصوص المستقاة بصورة دقيقة، لذا فأن سوء فهم آراء الغير وخطأ النقل عاملان رئيسيان في إفشال البحث وأما الدقة في الفهم والصحة في النقل عاملان رئيسيان في أنجاح الرسالة

ثالثاً: فليحاول الباحث ابتكار شيء جديد أو إضافة شيء جديد أو تفسير غموض في بحوث سابقة أو تصحيح خطأ وقع فيه من سبقه إلى غيرذلك مما فيه أسهام في رفد النهضة العلمية.

١- أنظر أصول البحث وتحقيق النصوص في العلوم الإسلامية ، للدكتور محيي هلال السرحان ، ص٣٠.

رابعاً: عليه أن يبذل جهده حتى يؤثر في القارئ وذلك بأن يذكر له أدلة واضحة مستقاة من مادة علمية رصينة.

خامساً: عليه أنْ يبتعد عن لغة السبّ أو الشتم، أثناء نقل آراء مخالفيه بمعنى، إنه إنْ نقل رأياً، لا يعتقد به، أو يعتقد بخطأه، فليناقشه، مناقشة علمية بعيداً عن التشدد أو التعصب، فإنّ ذلك مدعاة، لأنْ يقرأ بحثه، بدون أي محذور.

الإقتباس

هو عبارة عن استشهاد الباحث في رسالته أو بحثه بعض آراء الآخرين لغرض مناقشتها أو تدعيما وتقويه لرأيه أو توضيحا لمسألة.

وينصح الباحث أذا أقتبس أن يلتزم بما يلي:

أولاً: الدقة في اختيار المصادر والمراجع التي يقتبس منها بأن تكون أصلية في موضوع بحثه وأن يكون مؤلفها ممن يعتمد عليها ويوثق بها.

ثانياً: الدقة في النقل ويضع ما يقتبس بين شولات أي بين قوسين ( ) أو (( )) ويضع له رقما ويشير في الهامش إلى نفس الرقم موضحا المرجع الذي اقتبس منه.

ثالثاً: لابد من حسن الانسجام بين ما اقتبس وما قبله وما بعده بحيث لا يبدو أي تنافر في السياق.

رابعاً: يجب إلا تختفي شخصية الباحث بين ثنايا كثرة الاقتباسات وألا ستكون الرسالة سلسلة اقتباسات متتالية.

خامساً: لا يصح وضع زيادة ضمن النص المقتبس منه وإنما يجوز بجملة عارضة وتوضع الزيادة داخل علامتين مثل ﴿ ﴾.

سادساً: لابد من مراجعة جميع آراء المؤلف في جميع كتبه قبل أن تقتبس نصا منه إذ لعله قد غير رأيه في كتاب معين وغير ذلك.

سابعاً: إذا كان الاقتباس أكثر من صفحة فلا يجوز الاقتباس الحرفي بل يصوغ الباحث المعنى في أسلوبه ويشير في الحاشية إلى ما يفيد المعنى انه قد اقتبسه من مرجع كذا

مثلا يقول: أنظر كتاب معجم البلدان لياقوت : ٢/ ٢٢٥ومابعدها.[١]

١- أنظر كيف تكتب بحثاً أو رسالة ، الدكتور أحمد شلبي ، ص٩٩.

إسلوب البحث العلمي

عُرف الأسلوب بعدة تعاريف، فمنها: إنه الفن ، ومنها : إنه الطريق.

والأفضل في تعريفه: هو كيفية تعبير المرء عن أفكاره وفي الرسالة والبحث العلمي، لابد للباحث أن يعبر عن أفكاره، ولكن لابد له من مقوّمات حتى تجعل أسلوبه ناجحاً، ومقبولاً، لذا ذكروا لأسلوب البحث العلمي مقوّمات وهي:

١- الإلتزام باللغة العلمية شكلاً، والفكر المنطقي مضموناً.

٢- الدقة في صوغ العبارة صياغةً، تعتمد الألفاظ الصحيحة والابتعاد عن إستخدام الألفاظ المجازية.

٣- الوضوح في الأداء والأبتعاد عن الغموض.

٤- أنْ يتجنب الباحث إستعمال ضمير المتكلم (أنا) في المفرد، أو (نحن) في الجمع، معبراً فيها عن نفسه.

٥- التواضع في الكتابة، وتحاشي الظهور بمظهر الغرور أو التكبر.

٦- الحذر من عدم إكمال الجمل، أو إغفال جواب الشرط، وتحاشي الفصل الطويل بين الفعل والفاعل.

٧- أنْ يبرز الباحث شخصيته في الكتابة، ودفاعه عن آراءه ووجهة نظره مع إيراد أفكاره بإيجابية وثقة.[١]

١- أنظر أصول البحث العلمي ، الدكتور عبد الهادي الفضلي ، ص٢٣١.

المقدمة

من الأمور المهمة أن تبحث هي المقدمة وفي السابق كانت تسمى خطبة الكتاب وهي نفسها تسمى المقدمة، وعلى أي حال فالمقدمة : هي باب دخول البحث أو مرآة تعكس البحث ولذا لابد من تأجيل كتابتها إلى بعد نهاية البحث لأنه سيذكر حلول توصل إليها والصعوبات التي لاقاها وهكذا بعد أن تتضح معالم البحث بصورة واضحة لدى الباحث يبدأ بكتابة المقدمة.

أركان المقدمة

أولا: تحديد موضوع البحث تحديداً زمانياً ومكانياً مع شرح أهميته وحجم الفائدة منه.

ثانيا: أسباب إقدام الباحث على اختيار هذا الموضوع وما هي الأهداف المرجوة منه.

ثالثا: ذكر الأبحاث التي عالجت هذا الموضوع والتي تتشابه مع الموضوع المختار.

رابعا: ذكر الصعوبات والمشاكل التي مرت على الباحث واستطاع أن يعالجها أو بقت بعض المشاكل ويوصي من بعده بأن يتابع هذه المشاكل لحلها.

خامسا: لابد من بيان فصول البحث و الأبواب.

سادسا: يذكر أهم المصادر أو المرجع التي استفاد منها الباحث في بحثه فيذكر الأهم فالأهم.

سابعا: يشكر الباحث الأستاذ المشرف ومن ساعده من الأساتذة وغيرهم ثم يشكر الذين أقرّو بحثه وناقشوه.

نموذج من المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الخلق أجمعين محمد وأهل بيته الطيبين الطاهرين .....

وبعد: أن هذا البحث ((منهج البحث العلمي))هو صورة مبسطة توخيت فيه الوقوف أمام القيمة التاريخية لدور علماء المسلمين في رفد النشاط العلمي....

وتكفل البحث بفصوله المتعددة - أو بفصليه – تسليط الضوء على منهج البحث العلمي وأقسامه وتوسيع أفاق الباحثين وهذا البحث يبين قواعد التحقيق للنصوص والمخطوطات وقد رتبت البحث إلى فصول ففي الفصل الأول: تعريف المنهج لغة واصطلاحا والفصل الثاني: التتبع ألتأريخي وهكذا وبعد ذلك يذكر – خطه البحث- وطريقة استخدام المراجع والمصادر ثم نصائح عامة أو ما يسمى بالنتائج وفي الختام يتأمل الباحث أن يحقق هذا البحث أهدافه التي وضع من أجلها[1].

الله ولي التوفيق

الاسم :

١- من محاضرات الشيخ الإستاذ ليث الصائغ.

التمهيد

غالبا في البحوث الصغيرة لايكتب تمهيد وإنما يكتب في الكتب والبحوث الجامعية وهكذا وذلك لإعطاء صورة تمهد للقارئ خلفية تاريخية مثلا أو أدبية أو قانونية وهكذا..

مثلا: ((الواضح في شرح الأحوال الشخصية لشرح قانون الأحوال الشخصية العراقي لعام١٩٥٩))

فهذا التمهيد: تارة يقوم الباحث بشرح الاسم ومتى التفت إلى هذه اللفظة ولماذا سُمييَّ بالأحوال الشخصية مثلاًلم يكن معهودا باب الزواج وإنما باب النكاح

وهكذا.....مثلا تمهد للقارئ الخلفية التأريخية للموضوع في فترة زمنية محددة، أو يوضح الباحث مميزات هذا العصر، مثلا في القرن الرابع الهجري ولماذا اخترنا هذا العصر دون غيره، مثلا لازدهار المعرفة، وغير ذلك مما له أهمية.

والتمهيد يأتي قبل الفصل الأول وبعد المقدمة، وهو يسمى تمهيد فلا يحتوي على معلومات شائكة فالباحث حر في أعطاء صورة عن موضوعه[1].

نموذج من التمهيد

التمهيد

((دور علماء المسلمين في تطوير منهج البحث العلمي))

أن نشأة البحث العلمي قديمة، بقدم الإنسان على هذه البسيطة منذ أن خلق الله الإنسان وهو يستخدم عقله وفكره أثناء المعرفة والفهم ، فالبشرية على مدار قرون تكتسب المعرفة بطريقة تلقائية ، أي ما تتلقاه عن طريق الحواس الخمسة، ومن الصعب بمكان الغور في هكذا أمر.

١- المصدر السابق.

لأنها تلقائية وهي غير مدونة أو مثبتة لذا فيدفع الباحث الأشكال بأن المعرفة في هذا إعمال ليس بالدقة وإنما هو إطلالة موجزة...

فقدماء المصريين كانوا كذا.....

وقدماء اليونان كانوا كذا.....

ثم الحضارة الإسلامية منهجهم كان تجريبيا وهكذا.....[1]

الحاشية

تطلق الحاشية عند قدامى الكُتَّاب على البياض الذي يحيط المتن من الصفحة ويكون في أعلاها وأسفلها وعن يمينها أو عن يسارها لذا عرفوها: ما تضمنَ هذا البياض من شروح وتعليقات.

ويسمى أيضا بالهامش، أما الذيل: هو البياض الذي في أسفل الصفحة، وهناك من لا يرى فرقا بين الذيل والهامش أما اليوم وبحسب لغتنا المعاصرة فالمقصود من الحاشية: هو كل ما يخرج من النص من شروح وإشارات

---

١ – من محاضرات الشيخ الأستاذ ليث الصائغ.

وإحالات وتراجم سواء جعلت تحت المتن من الصفحة وهو الغالب أم في نهاية الفصل أم في آخر البحث.

ماذا تتضمن الحاشية؟

١- إشارات الحاشية إلى المراجع أو المصدر الذي استقى منه الباحث مادته سواء كان ذلك المرجع أو المصدر مخطوطا، أو مطبوعا، أو حديثا إذاعيا، أو محاضرة، أو مقابلة مع احد الأساتذة، أو مقالة في صحيفة.

٢- إيضاحات لابد منها،لتوضيح ما ورد مبهما،أو ما اثبت مجملا في متن البحث أو الرسالة.

٣-إحالات على صفحات الرسالة نفسها تجنبا للتكرار.

٤-أمور ثانوية لاتثبت في صلب الرسالة لأنه يسبب استطرادا مخلا لذا يكتب في الهامش.

٥-شروح لغوية.

٦-توثيق لآيات والأحاديث النبوية والأشعار وغير ذلك.

((طرق كتابة معلومات النشر الخاصة بالمصادر والمتراجع))

توجد ثلاث طرق تثبت في الحواشي وهي:

١- الطريقة الفرنسية.

٢- طريقه نظام الانكلوسكوني.

٣- الطريقة العربية.

أما الطريقة الأولى: فلا يحتاج فيها إلى أعادة معلومات لأنها تكون مثبتة في فهرس المصادر والمراجع، بل فقط يذكر الاسم الأول للمؤلف ثم الاسم الكتاب فالجزء فالصفحة.

مثلا:

١-المسعودي، مروج الذهب :١٠/٢

وأما الطريقة الثانية: فهي لاتخصص فهرساً للمصادر والمراجع في نهاية البحث ولكن يكتفي لذكرها مع معلومات النشر الخاصة بها عند ورودها لأول مرة في البحث – في ضمن الهامش – .

مثلا: -كتب في الهامش-١- الطبري/ محمد ابن جرير (ت ٣١٠ه)، تاريخ الرسل والملوك، ط٣، مؤسسة الرسالة ،القاهرة ٢٠/٥/١٩٦٠.

أما الطريقة العربية : فهي طريقة يميل أليها بعض المؤلفين العرب فهي تقوم بكتابة المصادر والمراجع بكافة المعلومات العائدة إليها عند ورودها لأول مرة في البحث- ضمن الهامش – ثم تدرج كاملة في فهرس المصادر والمراجع.

فوائد مهمة

الفائدة الأولى: يكتب المصدر لأول مرة كاملا ،كما هو في بطاقة المؤلف كما يلي... (أسم المؤلف، اسم الكتاب، تحقيق الكتاب، الطبعة، مكان الطبع، زمان الطبع، الجزء، الصفحة).

وإذا تكرر المصدر تباعا بدون فاصل لمصدر آخر يكتب (المصدر نفسه) أو (م.ن) وإذا تخلل الهامش مصدر جديد ثم بعد ذلك تكرر المصدر السابق فنكتب هنا (المصدر السابق)أو(م.س).

الفائدة الثانية: إذا اشترك في تأليف المرجع المثبت في الحاشية اثنان أو ثلاثة من الكتاب فينبغي ذكر أسماءهم جميعا مثلا :

١- حسن المازني وخليل الثمين:تحفة الملوك: ج١/٣٣

٢- إبراهيم الدمنهوري، واحمد سعد، ونبيل عبد القادر: التسهيل في البلاغة: ج٢/٧٧.

وإذا اشترك في تأليف الكتاب أكثر من ثلاثة، ذكر اسم الأكثر شهرة منهم ثمّ تضاف بعده كلمة ((وغيره)) أو ((وآخرون)) مثل:

١- محمد ألخضراوي وآخرون:نزهة المحدثين ص:٧٨.

٢- عبد السلام المقدس وغيره:حل الرموز ومفاتيح الكنوز.ص٥٣.

الفائدة الثالثة: تكتب نصوص الحاشية بحرف أصغر من حروف المتن للتمييز بينهما.

الفائدة الرابعة:أذا ذكر المؤلف في متن الصفحة، فلا ضرورة لإعادة الاسم في الحاشية، بل يذكر أسم الكتاب فقط، مثلا ورد في متن الصفحة عبارة: قال الجرجاني((ومن المواضع التي يطرد فيها حذف المبتدأ...)) فأن الكتابة في الحاشية تكون كالتالي: دلائل الأعجاز:١١٣.

وإذا ورد أسم المؤلف وأسم الكتاب في متن الصفحة فلا ضرورة لإعادة شيء منهما فإذا ورد في المتن : ((قال ابن قتيبة في كتاب (الشعر والشعراء) :تدبرت الشعر فوجدته أربعة أضرب....)) فالكتابة في الحاشية تكون كالتالي: ص :١٢.

الفائدة الخامسة: إذا ذكر الاسم فرقم الهامش يضعه أعلاه، مثلا يذكر، قال المفيد ((.....)) وأما إذا قال ذكر المشهور ((.....))

فأن الهامش يكون في نهاية الأقواس[١].

طرق ترقيم الهامش

الطريقة الأولى: وهي الأسهل والأكثر شيوعا هو وضع أرقام مستقلة لكل صفحة على حدة، تبدأ من رقم (١) وتوضع في أسفل كل صفحة جميع هوامش الصفحة ، وسهولة هذه الطريقة بأن كل صفحة هوامشها مستقلة بأرقامها ومراجعها عن الصفحات الأخرى فإذا حذف

١- من محاضرات الشيخ الاستاذ ليث الصائغ.

رقما أو أضاف رقما فالتغيير يحصل في الصفحة الواحدة دون حاجة إلى تغيير هوامش الصفحات الأخرى.

الطريقة الثانية: أعطاء رقم مسلسل متصل لكل فصل على حدة ويبدأ أيضا من رقم(١) ويستمر إلى نهاية الفصل، فأحداث أي تغيير بالحذف أو الإضافة في الأرقام يستلزم تغيير ما بعده حتى نهاية الفصل دون تغيير هوامش باقي الفصول وهنا أما أن توضع في أسفل كل صفحة هوامشها أو تجمع الهوامش كلها لتوضع في نهاية الفصل.

الطريقة الثالثة: إعطاء رقم مسلسل متصل للرسالة كلها ويبدأ من رقم(١) ويستمر إلى النهاية الرسالة وهنا إذا حدث تغيير أو إضافة في الأرقام يستلزم تغيير ما بعده حتى نهاية الرسالة، وهنا إما إن توضع الهوامش في كل صفحة.هوامشها المستقلة بها، أو أن تجمع الهوامش كلها لتوضع في نهاية الرسالة.

ولا يخفى على الباحث سهولة الطريقة الأولى.

علامات الوقف والترقيم

وهي عبارة عن استخدام رموز اصطلاحية معينة بين الجمل،أو بين الكلمات، لتوضيح الكتابة،وتسهيل فهمها

١- النقطة (.) تدل على وقف تام ،وتوضع في نهاية كل جملة تامة في معناها،ولا تتضمن تعجبا ولا استفهاما، مثل: ازرع الصدق والرصانة، تحصد الثقة والأمانة، العلم نور، والجهل ظلام

٢- الفاصلة/ أو الفارزة (،) تدل على وقف قصير وتأتي في موارد عديدة منها:

أ- بين الجمل القصيرة التامة المعنى نحو: ثلاثة تورث ثلاثة: النشاط يورث الغنى، والكسل يورث الفقر، والشراهة تورث المرض.

ب- بين الكلمات المفردة، نحو: العمل يبعد عنا ثلاثة أشياء: الضجر، والحاجة، والرذيلة

ج- بين المعطوف والمعطوف عليه، نحو: دعائم المجتمع ثلاثة: الحرية، والعدالة، والثقافة وغير ذلك.

٣- الفاصلة المنقوطة،أو القاطعة (؛) تدخل على وقف متوسط وتقع:

أ- بين الجمل الطويلة التي يتألف من مجموعها كلام تام مفيد،فيكون الغرض من وضعها تجنب الخلط بين الجمل بسبب التباعد، أو لإتاحة مجال التنفس بينهما، نحو: الطالب المجد يحقق النجاح بمثابرته وسهره فيضمن لنفسه مستقبلا زاهرا ؛ أما الكسول فمستقبله بائس مظلم.

ب- بين جملتين أحداهما سبب للأخرى، نحو: لم يتقدم الوطن؟ لان أبناءه لم يخلصوا في خدمته وغير ذلك.

٤-علامة الاستفهام (؟) توضع في نهاية كل جملة استفهامية ، نحو: من أنت؟ من أين أنت؟ ما الخبر؟

٥-علامة التعجب(!)

أ- توضع في نهاية الجمل التي تعبر عن التعجب.نحو;(كم هي رائعة!)

ب- أو الفرح، نحو(يا فرحتاه!).

ج- أو الحزن،نحو(وأسفاه!).

د- أو الدعاء، نحو(قبحا للمسيء) أو التحذير، نحو(إياك والغدر!)

٦-الثلاث نقط،أو علامة الحذف (.....).

تستخدم لدلالة على كلام محذوف،نحو(أشبع الكاتب مقالته تنقيحا وتهذيبا و.....).

٧-النقطتان (:) تدلان على وقف متوسط ولها مواضع كثيرة، منها:

أ- بين القول والمقول، نحو: قال الله تعالى: (أيها الناس ..)

قال رسول الله (ص): (الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر).

ب- بعد فعل يشبه معنى الفعل قال نحو (نادى، صرخ، صاح، هتف)

مثلا (هتف الجنود:كلنا للوطن) ونحو (صاح الجريح:أغيثوني)

ج- قبل المقتبس أو المنقول، نحو:

من الأمثال المشهورة (خير الأمور أوساطها) وغير ذلك

٨-علامة التابعية (=)

وهي شرطتان متوازيتان توضحان في آخر ذيل الصفحة أذا لم يكتمل نص حاشيتها كما يوضع مثلها في أول القسم المخصص للحاشية في الصفحة التالية،أشارة إلى تابعيه ما أبتدئ به في هذه الحاشية إلى ما انتهت إليه حاشية الصفحة السابقة.

٩- القوسان : ( ) ويوضعان في الكتابة للحصر، نحو:

أ-ألفاظ الاحتراس، نحو (المثقف(بفتح القاف): المصلح، المسوى.

ب- العبارات التي يود الكاتب لفت النظر إليها، نحو: لقد اقسم (وليس بصادق) انه لم يأخذ المال، فاحذروه.

ج- الكلمات المفسرة ،وذلك عندما يريد تفسير كلمة في جملة،نحو:(فتحت المرأة عينيها ثم استرجعت (قالت: إنا لله وإنا إليه راجعون) وأسلمت الروح).

١٠-القوسان المزهران { }

يستخدمان لحصر الآيات القرآنية الكريمة

١١-القوسان المعقوفان ﴿ ﴾

يستعملان لحصر كلام الكاتب عندما يكون في موضع النقل الحرفي عن غيره نحو: قال الشاعر: السيف أصدقه أنباء(والصحيح أنباء يفتح ألهمزه) من الكتب

١٢- المزدوجان أو علامة التنصيص (( )) يستخدمان لحصر جمله منقولة بنصها نحو: قال رسول الله (ص)((علي مع الحق والحق مع علي يدور معه أينما دار)).

المصادر

١- كيف تكتب بحثاً أو رسالةً الدكتور أحمد شلبي.
٢- كيف تكتب بحثاً أو رسالة، الدكتور صلاح الدين الهواري.
٣- علم مناهج البحث، الدكتور أبو طالب محمد سعيد.
٤- المدخل إلى إعداد البحث، إعداد المفتي رفيق الإسلام المدني.
٥- مجموعة بحوث، عن طريق الإنترنت.
٦- مجموعة محاضرات، الشيخ ليث الصائغ.
٧- أصول البحث الشيخ الفضلي.
٨- أصول البحث وتحقيق النصوص، الدكتور محيي هلال السرحان.
٩- أصول البحث العلمي ، علي أحمد البهادلي.

الفهرست

المقدمة.....(٥)
كيفية صياغة البحث.....(٧)
فائـدتــان .....(١٩)
كيفية ترتيب الرسالة.....(٢٠)
الرسالة أو البحث.....(٢٩)
فكرة البحث.....(٣٠)
مقومات الرسالة الناجحة.....(٣٢)
الإقتباس.....(٣٣)
أسلوب البحث العلمي.....(٣٦)
المقدمة.....(٣٨)
التمهيد.....(٤١)
نموذج من التمهيد.....(٤٢)
الحاشية.....(٤٣)
فوائد مهمة.....(٤٦)
طرق ترقيم الهامش.....(٤٨)
علامات الوقف والترقيم.....(٥٠)